أن مؤلفى المسرحيات الهزلية ـ الفارسية ـ ليسوا دائما من مؤلفى الدرجة الثانية ، وانما يمكن أن يخوض تجربة كتابتها مؤلفون كبار كموليير ، وشكسبير ، وتشيخوف ، بل ان أونيسكو فى العصر الحديث ، يصف مسرحيته « الكراسى » بأنها هزلية تراجيدية (؟!) .

ونص المسرحية الهزلية ـ كسطور على الورق ـ لا يعد كاملا فى ذاته ، وانما هو مجرد تخطيطة لفظية مهيأة للتجسيد على خشبة المسرح ، بالأفعال المرئية والمسموعة ، مثله فى ذلك مثل سيناريو الفيلم السينمائى الذى لا يكتمل الا بعناصر تصويره . فالتأمل (الموضوعى) فى مسرحية هزلية مسطورة على الورق، قد يجدها ـ فى الغالب الأعم ـ هيكلا لفظيا ضامرا ـ ومادة متهافتة ، الا أن خيال الممثلين الموهوبين ، يكسو هذا الهيكل (الكروكى) بعبارات من الأفعال والاشارات ، فيتحول الى كائن لحيم البدن ، ينبض بالنشاط ، والحيوية ، ويثير عواصف الضحك بين المتفرجين ، بل ويقتحم أسوار المتفرج الجاد المتحفظ ،